[56] * الأصل: 8 - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن علي بن أسباط، عن علي ابن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد ا (عليه السلام) في قول ا عز وجل: * (ومن يطع ا ورسوله (في ولاية علي وولاية الأئمة من بعده) فقد فاز فوزا عظيما) * هكذا نزلت. * الشرح: قوله (هكذا نزلت) ظاهره أن الآية نزلت هكذا لفظا وتصرفت فيها يد التحريف ويحتمل أنها نزلت هكذا معنى بتفسير الروح الأمين، وعلى التقديرين علم ولاية على والأئمة من بعده من هذه الآية بالتنزيل لا بالتأويل، والفرق أن الولاية مقصودة من الآية على الأول ومندرجة فيها باعتبار ملاحظة أمر خارج وهو أنه تعالى ورسوله أمر بها على الثاني إذ لو لم يعلم ثبوتها بدليل آخر لم يعلم اندراجها في هذه الآية، وسيجئ زيادة توضيح لذلك. * الأصل: 9 - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن النضر، عن محمد بن مروان رفعه إليهم في قول ا عز وجل: * (وما كان لكم أن تؤذوا رسول ا) * (في علي والأئمة) * (كالذين آذوا موسى فبرأه ا مما قالوا) *. * الشرح: قوله (وما كان لكم أن تؤذوا رسول ا) أي ما صح أو ما جاز لكم أن تؤذوا رسول ا وتفعلوا ما يكرهه في علي والأئمة من بعده بعداوتهم وبغضهم ومنع حقوقهم من الولاية وغيرها كالذين آذوا موسى واتهموه بقتل هارون فبرأه ا مما قالوا بإحيائه وإخباره ببراءة موسى. وهذا يحتمل أن يكون تنزيلا وأن يكون تأويلا ومما يدل على أن إيذاء علي إيذاء النبي ما رواه أحمد بن حنبل في " مسنده " والشافعي ابن المغازلي في " المناقب " من عدة طرق أن النبي (صلى ا عليه وآله) قال: " من آذى عليا فقد آذاني " وزاد فيه ابن المغازلي عن النبي (صلى ا عليه وآله): " يا أيها الناس من آذى عليا فقد آذاني وبعث يوم القيامة يهوديا أو نصرانيا. فقال جابر بن عبد ا الأنصاري: يا رسول ا ! وإن شهدوا أن لا اله إلا ا وأنك رسول ا ؟ فقال النبي (صلى ا عليه وآله) يا جابر كلمة يحتجون بها أن لا تسفك دماؤهم وتؤخذ اموالهم وأن يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ". * الأصل: 10 - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن السياري، عن علي بن عبد ا قال:، سأله رجل عن قوله تعالى: * (فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى) * قال: من قال بالأئمة واتبع أمرهم ولم _____